

معراج المؤمن

الشيخ حسين الفيلي

معراج المؤمن

كتابا. أسماء سماحة العلامة الشيخ
حسين الفيبي بعد الالحاح عليه والالتماس
من أن يشرح لنا الصلاة اليومية الواجبة
والمستحبة وما تضمنت من أقوال وأفعال
فقرر لنا هذه المجموعة القيمة فيها
ما يحتاجه المصلي وغيره .

مجد شيخ اسماعيل كاشف الغطاء

٣٠ رجب الخير ١٣٩٢ هـ

الطبعة الأولى

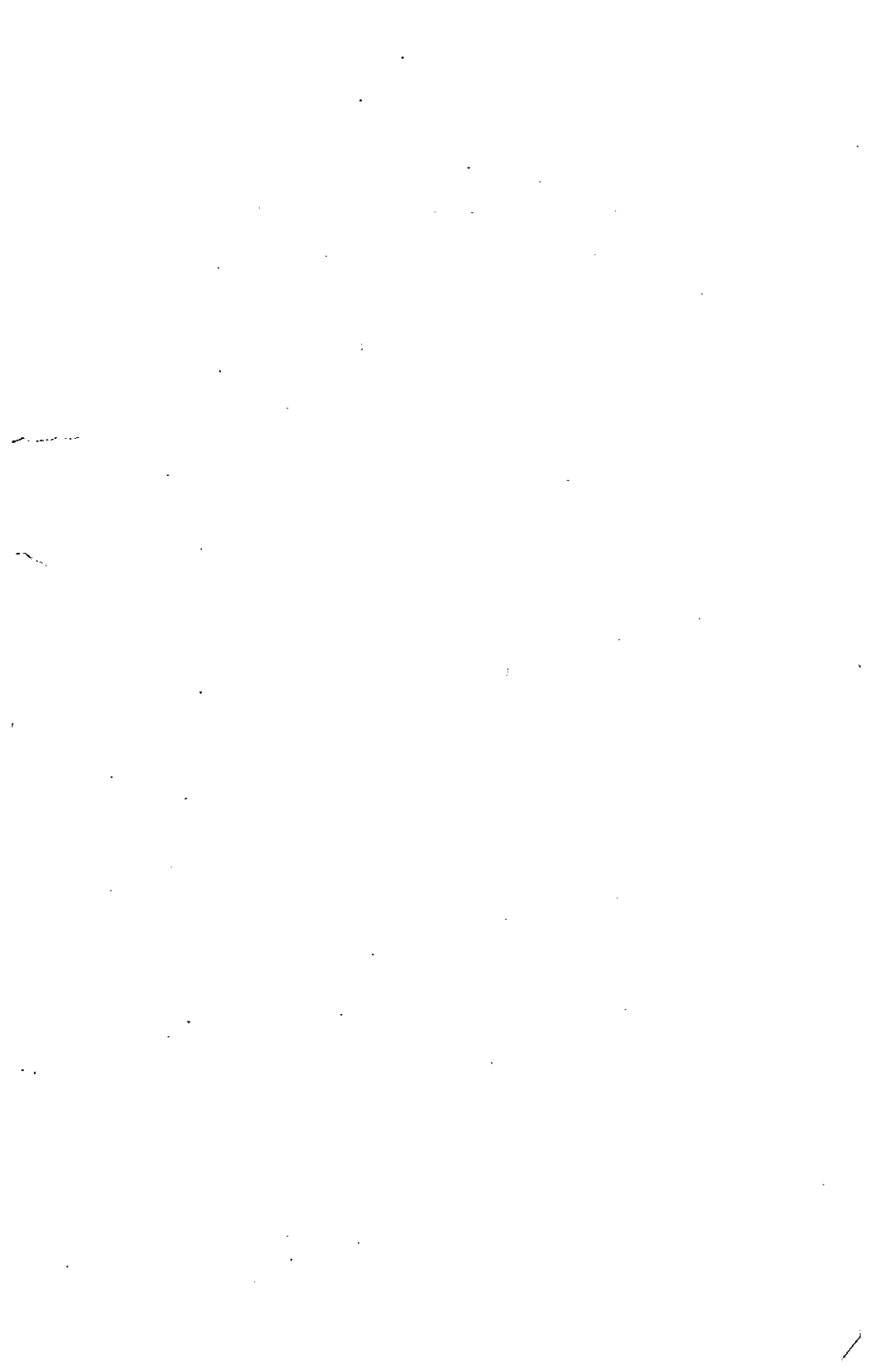
١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م

الأحد

موقع الأحد
Awhad.com

مطبعة الغري الحديثة - النجف - شارع الحسين الجبل - هاتف ٢٦٨٢





(أفتتاحية)

لا أنكار من أن المجتمع المسلم يريد أن يتفهم أمور دينية
ويدرك قوانينه ويعمل بتشريعاته ؟ وخصوصاً عندما يسمع القرآن
يوكد ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة
من الخاسرين ومن منا لا يخاف من الخسارة في الدنيا فكيف بنا
والخسارة في مستقر تتخلد به الاعمال . المسيء باسائه والمحسن
بأحسانه (وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم
القيامة كتاباً يلقاه منشوراً اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك
حسيباً) أصغر صورة بينها الله عن احوال ذلك اليوم وما أهد
فيه من عذاب اليم للمخالفين وخلد فيه نعيم مسديم للعاملين
[يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضراً وما عملت من سوء
تود لو أن بينها وبينه أمداً بعيداً ويحذركم الله نفسه والله بما
تعملون بصير] لا يفوتنا أن هذه الآيات حجة علينا ونحن نعتبر
أنها قانون المسلم فالى العمل ادهوكم والى تطبيقها أناديكم
ولنسمع قوله تعالى [يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس
ما قدمت لغد واتقوا الله أن الله خبير بما تعملون ولا تكونوا
كالذين نسوا الله فانساهم أنفسهم وأولادهم الخاسرون] .

ليس عجيباً كل هذا نعرفه ولم نعمل بواحدة منه أستحوز
علينا الشيطان فانسانا ذكر الله وأبعدنا عن دستور الاسلام
وتشريعاته وأشغلنا في دنيا لم نقبض فيها شيئاً يرضي الله في يومنا
ولا ندرى ما نكسب فيها غداً نمسي ولا نصبح وكما مر يوم
وجاء آخر ازدادت الفرائز طمعاً والايدي غلا والنفوس شحا
لانوقير الى كبير ولا عطف على صغير قد امتلأت القلوب
بالشحناء والافواه بالبعضاء كل مسلم منا يريد ان يبطش باخيه
المسلم قبل ان يعثر عليه بذنب أو ياخذ به عيب بل كل منا ماسكا
بتلابيب الاخر على الظن والتهمة متناسياً - يربط بينه وبين
الاخرين من - روابط الاخاء والاخلاق والبيئة والوطن
والزمن والمكان بل متناسياً قوانين الاسلام وما في الاسلام من
وجدان وانسانية وأحكام ومدنية ونشريات وثقافة .

(كلمة وبيان)

فالثقافة هي مجموعة ما ينتجة الفكر الانساني في ميدان العقل
والعاطفة من علم وفن فتختص بالبيئة والنوع وقد تجاوزت
التخصيص الى التعميم في دوائر مختلفة تتصل باعظم اتساعها
الى كل ما أنتجه الفكر البشري فتصبح انسانية شاملة وتختلف
عن التربية والعلم فالتربية تخلق المواطن والعالم يتقن التقدم
اما الثقافة تخلق الانسان الذي يزن الامور ويقدرها
ويرتبط بالناس فيحسن فهمهم وأقادتهم الى الصالح العام والى
كل ما يسعدهم في الدنيا ويرشدهم للآخرة [تستقبلهم الملائكة
ان لا تخافوا ولا تحزنوا] واما التشريع في الاسلام فقد صرح
القرآن فيه [قائلان ان الله يأمركم بالعدل والاحسان وأيتاء ذي
القربى حقهم والمسكين وابن السبيل وينهي عن الفحشاء والمنكر
والبغي يعظكم لعظمتكم لتذكرون] .

ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتكم
بين الناس ان تحكموا بالعدل [من اعتدى عليكم فاعتدوا
عليه بمثل ما اعتدى عليكم] ولكم في القصاص حياة يا اولي
الالباب [اذا دخلتم البيوت سلموا على انفسكم تحية من الله]
[اقم الصلاة لذلولك الشمس الى غسق الليل وقران الفجر أن

الفجر كان مشهودا [] وأمر أهلك بالصلاة وأصطبر عليها [] الى كثير من هذه الايات النيرات التي لا أتذكر منها الساعة الا النزر القليل تحثنا ان نأخذ باحكام الاسلام قولاً وعملاً حكماً وتطبيقاً [فوالله الذي لا اله الا هو] ما ضاعت الاموال الا بترك الزكاة وما تقطعت الصلوات الا بقطع الصلاة وقد أثبتوا انها صابون الخطايا والعلاج الناجح في ضبط النفس ولم أجد في تاريخ العظماء من كان لم يصل - كان افلاطون يقول في صلته ياروحاني المتصلة بالروح الاعلى تضرعي الى العلة التي انت معلولة من جهتها .

[الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر]

وهي أول فرض فرض في الاسلام كما هي عمود الدين من أقامها أقام الدين ومن هدمها هدم الدين والروايات التي حثت على أقامتها ونهت عن تركها كثيرة جداً والصلاة الوسيلة الوحيدة لتهديب الروح البشرية وتزكية النفس الانسانية وهي المثل الاعلى والطريقة المثلى لربط المودة والاخاء بين المسلمين المؤمنين الذين على صلواتهم يحافظون وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم وما ورد من الوصايا في فضلها اكثر من أن تحصى فقد قال رسول الله صلى الله عليه واله : لاتضيعوا صلواتكم فان من ضيع صلواته ليس مني ومن أستخف بها لا ينال شفاعتي وحشر مع قارون [والدعاء المعروف اللهم لك الحمد للصلاة هديتي وبالاسلام شرفتي وحقاً انه اشرف الاديان وأزكاها وانظرها

وأنظفها وأنظمها وأعلامها وهو (شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وهما روحاً وجسداً قولاً وعملاً حكماً وتشريعاً لا يمكن الانفصال بينهما بحال من الأحوال ومن قالهما كان مسلماً والاسلام يستند على ركنين مهمين أصول الدين وفروعه ومن لم يعتقد بالاصول ولم يعمل بالفروع وليس من المسلمين والاصول خمسة (١) العدل (٢) التوحيد (٣) النبوة (٤) الامامة (٥) المعاد .

(١) وأما العدل أن نعرف ان الله تعالى عن الظلم لأن الظلم صفة مذمومة والله منزّه عنه وحاشا لله الظلم .
 (٢) اما التوحيد هو ان نعرف أن الله واحد أحد موجود لارب سواه ولا اله غيره له الخلق والامر تبارك الله أحسن الخالقين .
 (٣) النبوة أرسل الله تعالى مائة وأربعة وعشرين نبي أولهم آدم وآخرهم محمد [ص] وشرعته الاسلام لا يقبل الله غيره ولا يعاقب الا عليه فإنه امر المسيحية والنصرانية أن تاخذ به وتمثل بنصوصه لقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام كما أسلفنا .

(الامامة)

(٤) اما الامامة من الحق أن يقال ان كل ما جاء به الرسول [ص] من حكم وقتوى وسنة وتشريع ما كان ليتركز

في الازهار ويخلد في الصدور ويبقى العدل منشوراً والجور مقبوراً ما لم يكن خليفة للنبي [ص] وخصوصاً عندما أمر بالتبليغ وأنزل عليه (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس) وقد شهد الخاص والعام ومن حضر الحج في ذلك العام أنه قال من كنت مولاه فهذا علي مولاه . وقد أثبت الطبري في تاريخه ج ٣ ص ٦١ و ٦٣ وابن كثير ومن كتب من بعده وقبله من أن ذلك الاجتماع الذي حضره آلاف الناس كان قد سبقه اجتماع في بداية الدعوة حضره أربعون رجلاً في دار أبي طالب عندما أنزل عليه وأنذر عشيرتك الاقربين فدعا بني عبد المطالب وضع لهم طعاماً وقال من منكم من يوازرني على قول لا اله الا الله واني رسول الله يكون أخي ووصي وخليفتي من بعدي يكرزها ثلاثاً وفي كل مرة يسكت القوم ويقول علي انا يا رسول الله عند الثالثة قال رسول الله (ص) هذا أخي ووصي وخليفتي فاسمعوا له وأطيعوا ولأن تتبعت التاريخ من الصدر الاول الى الآن تجده يمجده علياً ويشني عليه ولا تجد عسراً كعصر معاوية قتل علياً (ع) واعان سبه في الوقت الذي اعترف به واعترف له ويزهده وتقواه وورعه وفتواه ولقد صرح القرآن بفضلهم في كثيرة من آياته كآيه التطهير وغيرها مما أثبتوه كما أثبتوا [اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي ما أن تمسكتم بهما من تضلوا من بعدي] وكما أثبتوا هذا الحديث نثراً نظموه شعراً

منهم الشافعي بقوله :-

يا آل بيت رسول الله حبكم فرض من الله في القرآن أنزله
كفواكموا من عظيم الشأن انكم من لم يصلي عليكم لا صلاة له
كما اثبتوا أن من خطبته صلى الله عليه وآله قتل معاشر
الناس اني واحل عنكم عن قريب ومنطلق الى المغيب أوصيكم
في عبرتي خيراً معاشر الناس من أفتقد الشمس فليتمسك بالقمر
ومن أفتقد القمر فليتمسك بالفرقدين ومن أفتقد الفرقة دين
فليتمسك بالنجوم الزاهرة ثم فسر الشمس هو [ص] والقمر
علي بن ابي طالب [ع] والفرقة دان الحسن والحسين والنجوم
الزاهرة الشيعة من صلب الحسين [ع] والخلاصة ان الله تعالى
ما ترك الناس بعد النبي يفعلون ما يشاؤون بل خاف عليهم من
بعده أدلاء راشدين وأئمة هادين مهابدين هم علي بن ابي طالب
والائمة الاحد عشر من ولده..

اولهم الامام

علي بن ابي طالب عليه السلام

وليد الامام علي بن ابي طالب [ع] في بيت الكعبة يوم
الجمعة ١٢ رجب بعد ولادة النبي بثلاثين عاماً وأستشهد في
مسجد الكوفة بضربة الخارجي عبد الرحمن بن ملجم المرادي

١٩ رمضان المبارك سنة ٤٠ من الهجرة نص من بعده على ولده
الامام الحسين بن علي [ع] وكانت ولادة الامام الحسين في المدينة المنورة
ليلة الثلاثاء في النصف من رمضان المبارك سنة ثلاثة من الهجرة
وتوفي الامام الحسن [ع] يوم السابع من صفر سنة ٥٠ من
الهجرة ونص على أخيه الامام الحسين بن علي [ع] ولد الامام
الحسين [ع] بالمدينة المنورة يوم الخميس الثالث من شعبان
السنة الرابعة من الهجرة ودخل كربلاء يوم الثالث من محرم
سنة ٦١ هجرية وأشهد بها هو وولديه وصحبه ليلة العاشر
منه فنص على ولده الامام علي بن الحسين [ع] ولد الامام
علي بن الحسين [ع] في المدينة المنورة يوم الاحد الخامس من
شعبان سنة ٢٨ هجرية وتوفي بها يوم السبت ٣٥ محرم سنة
٩٥ هجرية نص على ولده الامام محمد الباقر [ع] ولد الامام
محمد الباقر [ع] في المدينة المنورة يوم الجمعة أول رجب سنة ٥٧
هجرية وتوفي في المدينة يوم الاثنين ٧ ذي الحجة سنة ١١٧ هجرية
فهو اول علوي من علويين وفاطمي من فاطميين واول من اجتمع
به ولادة الحسن والحسين لأن اباها الامام علي بن الحسين وأمه
فاطمة بنت الامام الحسين الزكي (ع) وقد نص الامام محمد الباقر
على ولده الامام جعفر الصادق (ع) ولد الامام جعفر الصادق (ع)
في المدينة المنورة يوم الجمعة ١٧ ربيع الأول سنة ٨٢ هجرية
وهو أول من أسس مدرسة دينية وقد أثبتوا في كتب السير
والتاريخ من أن أربعمائة الف رجل كل كان يقول حدثني

جعفر بن محمد الصادق (ع) وقد توفي بالمدينة المنورة ٢٥ شوال سنة ١٤٨ هجرية مسموماً نص على ولده الامام موسى بن جعفر (ع) وولد (ع) بالأبواء بين مكة والمدينة يوم الاحد ٧ صفر سنة ١٢٨ هجرية وتوفي بسجن ابن شامك ببغداد يوم ٢٥ رجب ١٨٣ او ١٨٦ هجرية نص على ولده الامام علي بن موسى «ع» وولد الامام علي بن موسى (ع) في المدينة المنورة يوم الخميس ١١ ذي الحجة سنة ١٤٨ هجرية وتوفي في خراسان من بلاد ايران يوم الثلاثاء ١٧ صفر ٢٠٣ هجرية نص على ولده الامام محمد الجواد «ع» وولد الامام الجواد «ع» في المدينة المنورة ليلة الجمعة ١٩ رمضان سنة ١٩٥ هجرية توفي يوم الثلاثاء آخر ذي القعدة سنة ٢٣٠ هجرية مسموماً نص على ولده الامام علي الهادي (ع) وولد الامام الهادي (ع) بـ (حريا) من نواحي المدينة في ١٥ ذي الحجة سنة ٢١٢ هجرية وتوفي في سامراء يوم الاثنين ٣ رجب ٢٥٤ هجرية مسموماً نص على ولده الامام الحسن العسكري (ع) وولد «ع» في المدينة المنورة يوم الاثنين ربيع الآخر سنة ٢٣٢ ورد سامراء مع والده وبقي فيها حتى توفي بها حيث ثبرة الان مقصداً الاف الزوار وكانت وفاته (ع) يوم الجمعة ٨ ربيع الاول سنة ٢٦٠ هجرية وقد نص على ولده الامام المنتظر «ع» وقد ولد الامام المنتظر في سامراء ليلة النصف من شعبان سنة ٢٥٥ هجرية وغاب عن الاظار بعد وفاة أبيه وقد نصب عنه أربعة نواب وهم :-

أبو عمر عثمان بن سعيد العمري .

وأبوه ابو جعفر محمد بن عثمان .

وابو القاسم الحسين بن روح .
وعلي بن محمد السمري .

من دعاء الامام المنتظر (ع)

وكان من دعاء الامام عليه السلام

[اللهم ارزقنا توفيق الطاعة وبعد المعصية وصدق النية
وعرفان الحرمة وكرمنا بالهدى والاستقامة وسدد السنننا
بالصواب والحكمة وأملأ قلوبنا بالعلم بالمعرفة وطهر بطوننا من
الحرام والشبهة واكف آسماعنا عن اللغو والغيبة وتفضل على
علمائنا بالزهد والنصيحة . وعلى المتعلمين بالجد والرغبة وعلى
المستمعين بالاتباع والموعظة وعلى موتاهم بالرافة والرحمة وعلى
مشايخنا بالوقار والسكينة وعلى الشياخ بالانابة والتوبة وعلى
النساء بالحياء والعفة وعلى الاغنياء بالتواضع والسعة وعلى الفقراء
بالصبر والقناعة وعلى الغزاة بالنصر والغلبة وعلى الاسراء بالخلاص
والرحمة وعلى الامراء بالعدل والشفقة وعلى الرعية بالانصاف
وحسن السيرة وبارك للمحتاج والزوار بالزاد والنفقة وأقض
ما أرجبت عليهم من الحج والعمرة وتقبل منهم برحمتك
يا أرحم الراحمين] .

(٥) المعاد يوم القيامة : وهو الاعتراف باليوم الاخرة
يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون الى من اتى الله بقلب سليم .
كان هذا خاتمت اضول الدين التي هي واجبة على كل مسلم ان
يتعلمها ويعتقد بها والمعتقد بها يسمى مسلماً .

اصول الدين وفروعه

ومنه فروع الدين وهي : - (١) العبادات (٢) العقود
(٣) الايقاعات (٤) الاحكام ويجب على كل مسلم أن يعمل بها
والعامل بها يسما مسلماً .

(١) - فالعبادات الصلاة الصوم الحج الزكاة الجهاد الموالاة
الى آل بيت النبي اللهم أجعلنا من الموالين لهم الاخذين بأمرهم
الناهين عن نهيمهم الصلاة كما مر اول الفروض وأفضل الاعمال
وزينة المؤمن ومعراجهم ووصية الانبياء وميراثهم وسراج الانقياء
ومن انكر وجوبها كفر ومن تركها متعمداً برأ من ذمة الله ومن
أستخف بها لا ينال شفاعته رسول الله ولا شك انه ثبت لديك من
الوجدان أن لا ينتسب للاسلام تاركها . . .

(الوضوء)

ومفتاحها الوضوء

وشروطه طهارة الماء وأباحتها وأباحة المكان أي ان لا يكون
أحدهما مقصوباً الماء او المكان .

عدم المانع من استعمال الماء .

اطلاقه فلا يصح الوضوء بماء مضاف مهما كانت أضافته .

رفع المانع عن الاعضاء التي يتخللها الوضوء الترتيب فيها

المولات بينهما أي أن لا يكون فاصل . عند إجراء الماء عليها

ذكر الله تعالى الوضوء في القرآن العظيم فقال تعالى « في سورة المائدة » « يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم للصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وأمسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين » كما سيأتي بيانه وكما ذكر تعالى التيمم .

فقال تعالى « وإن لم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيباً وأمسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم ولعلكم تشكرون . والى ارتباط الآيات والحاق الحكم الثاني بالاول قال كاشف الغطاء « تقوم الطهارة الترابية مقام الطهارة المائية »

كيفية الوضوء

أما كيفية التيمم : - ضربتان على الارض بباطن الكفين معا الضربة الاولى تمسح بها الجبهة من قصاص الشعر الى طرف الانف الاعلى فيشمل المسح الجبهة والحاجبين وطرف الانف والضربة الثانية يمسح ظاهر اليمنى باليسرى من الزند الى اطراف الاصابع وكذلك اليسرى كما يجب ازالة الحاجب اي المانع عن اعضاء المسح قبل التيمم مع الامكان .

اما الوضوء غسل الكفين من الزندين .
تقديم النية وهي ان ينوي اتوضاً امتثالاً لأمر الله تعالى وقربة اليه للصلاة الغلانية فاذا غسل كفيه من الزندين .

قال « بسم الله وبالله » اللهم أجعلني من التوابين والمنتظرين والمصابين ثم يتمضمض ثلاثاً ويستنشق كذلك ثم يغسل وجهه من قصاص الشعر الى طرف الذقن على جميع ما دارت عليه الابهام والوسطى من اصابع اليد اليمنى على أن لا يتجاوز هذا الحد ثم يغسل اليمنى مبتدئاً من مرفق ظاهر الضراع الى أطراف الاصابع ثم يغسل اليسرى كذلك ثم يمصح على مقدم راسه بما بقي باطراف الاصابع من بركة ثم يمصح الرجل اليمنى باليد اليمنى من أطراف اصابع الرجل الى المفصل من الظاهر وكذلك الرجل اليسرى فاذا أنتهى الوضوء توجه للاذان .

(كيفية الاذان)

أربع مرات

الله اكبر

مرتين

أشهد أن لا اله الا الله

مرتين

أشهد ان محمداً رسول الله

مرتين

أشهد ان علياً ولي الله « استحباً »

مرتين

حي على الصلاة

مرتين

حي على الفلاح

مرتين

حي على خير العمل مستحبة

مرتين

الله اكبر

مرتين

لا اله الا الله

شروط الصلاة

- ١ - ستر العورة ،
- ٢ - أباحة المكان .
- ٣ - أباحة اللباس .
- ٤ - أن لا يكون من الميتة .
- ٥ - أن لا يكون من غير ما كول اللحوم .
- ٦ - أن لا يكون من الحرير الخالص أو الذهب .

النية

وجوب النية لاختلاف فيه لأن الاعمال بالنيات ولكل أمرئ ما نوى وهي القصد في الفعل أي بعنوان الامتثال والقربة ويكفي أحضار صورة الفعل عن التلذذ وأستدامته من اول الصلاة الى نهايتها ولو حصل عنده التردد بين الماضي والفعل بطلت الصلاة وان لم يقطعها .

تكبيرة الاحرام

هي الركن في الصلاة ويجب الجهر بها بقول صحيح [الله اكبر] ويحرم ما كان محلا قبلها من كلام وغيره وفي حديث زرارة قال ان النبي قال لا يقبل الله صلاة بدونها .

القيام

لاخلاف في وجوبه وهو الركن الثاني بعد التكبيرة الاحرام وهو المعبر عنه المتصل بالركوع ولو تكبیر للاحرام وهو

جالس لا يجزي وكذلك لو ركع بدونه ويجب فيه الاعتدال ولا تجوز الصلاة بدونه هذا مع الامكان .

القراءة

رويت الاحاديث عن صاحب الرسالة (ص) بتعين قراءة الفاتحة دون غيرها وهو متفق عليه وهي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين . الرحمن الرحيم . مالك يوم الدين * اياك نعبد و اياك نستعين * اهدنا الصراط المستقيم . صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين .
وسورة التوحيد بعدها وهي بسم الله الرحمن الرحيم .
قل هو الله أحد . الله الصمد . لم يلد ولم يولد . ولم يكن له كفواً أحد . [او اي سورة] بالعربية الصحيحة ولا تجزي لغة غيرها .

الركوع

وهو الانحاء وقد انفقوا على وجوبه والطمأنينة فيه واستقرار جميع أعضاء البدن عنده وهو ركن تبطل الصلاة بزيادته وتقصيته عمداً او سهواً الا في صلاة الجماعة فلو رفع يراسه المؤمن قبل الإمام يجوز له ان يرجع وكذلك في النافلة ويجب فيه الانحناء ووضع أصابع اليدين على الركبتين والذكر فيه « سبحان ربي العظيم وبحمده » ثم يرفع الراس منتصباً منع الطمأنينة حال القيام وأن يقول « سمع الله لمن حمده » ثم يهوي الى السجود .

السيجود

وهو سجدتان في كل ركعة ومن أركان الصلاة ولا خلاف بين المسلمين في وجوبهما ووضع الجبهة على ما يصح السجود عليه كما يجب وضع المساجد الستة معها وهي باطن اليدين والركبتين وإبهام الرجلين ويرغم الأنف أرغاماً ويقول « سبحان ربي الأعلى وبحمده » والطمأنينة بمقدار الذكر الواجب ورفع الرأس مطمأناً ثم يسجد للثانية ويأتي بها كما أتى بالأولى من الذكر والطمأنينة ثم يرفع رأسه ويكبر ويقوم قائلاً « بحول الله وقوته أقوم وأقعد » فإذا وقف قرأ الحمد والسورة ويكبر ويرفع يديه أمام وجهه ويأتي بالقنوت أما القنوت فمخير بالقراءة فيه أو يقول اللهم أغفر لي ولوالدي وأرحمهما كما ربياني صغيراً وأجزهما بالاحسان إحساناً وبالسيمات غفرانا » أو يقرأ دعاء الفرج ثم يأتي بالركعة الثانية من القراءة والطمأنينة والسجدتان كذلك أي ما مر من القراءة والذكر والطمأنينة فإذا جلس منها تشهد وقال في « التمشد » أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وآل محمد « بحول الله وقوته أقوم وأقعد » ويقوم إذا كانت صلواته ثلاثيه فيأتي بركعة واحدة وإن كانت رباعية يأتي بركعتين يقرأ فيهما « سبحانه الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر » كل وقفه يكرر القراءة فيها ثلاثة مرات ثم يهوى للسجود وبعد رفع الرأس من السجود

السادس ان كانت ثلاثية والثامن ان كانت رباعية ياتي بالتشهد الاخير والتشهد كما مره ويلحقه بالتسليم وهو بعد الصلاة على النبي مباشرة يقول السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ويختتم .

حكم الاجزاء المنسية من نسي سجدة أو تشهد أو أكثر أو أقل وجب عليه أداء ما نسيه فان كان قد ذكر الجزء المنسي بعد اتمام الصلاة وقبل أن يصدر منه المنافي لأنه يعتبر فيه ما يعتبر في أداء الصلاة من الطهارة وأستقبال القبلة آتى به ثم يسجد سجده السهو وكذلك لو تذكره فيما بعد آتى به كما مر .

سجود السهو

تجب سجدتان للسهو . اذا تكلم في الصلاة سهواً واذا سلم في غير موضعه واذا نسي التشهد واذا قام في موضع الجلوس او جالس في موضع القيام .

وكيفيته ينوي السجود للسهو ثم يهوى للسجود قائلاً بسم الله وبالله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته ثم يرفع راسه ويجلس مطمأنناً ثم يسجد ثانية ويقرأ ما قرأ اولاً ثم يجلس ويتشهد الى قوله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته . ويختتم .

الشك في اثناء الصلاة

أذا وقع الشك في عدد الركعات منه ما يكون مبطلاً للصلاة بعد ثبوته ومنه ما يوجب جبرها والقي لا توجب البطلان وتوجب التعديل فهي لو وقع الشك بين الاثني والثلاث بعد اكمال السجدة الثانية فإنه يبني على الثلاث ويأتي بالرابعة ويتم ثم يحتاط بركعة من قيام أو ركعتين من جلوس الشك بين الثلاث والاربع بعد اكمال السجدة الثانية فإنه يبني على الاربعة ويتم صلاته ثم يحتاط بركعتين من قيام وركعتين من جلوس الشك بين الاربعة والخمس وله صورتان أحدهما بعد رفع الرأس من السجدة الأخيرة فيبني على الاربعة ويتشهد ويسلم ثم يسجد سجدة السهو ثانيهما الشك عند القيام يسلم ويجلس ويرجع بشكك الى ما بين الثلاث والاربعة ويتم صلاته ثم يحتاط بركعة من قيام أو ركعتين من جلوس

الشك بين الثلاث والخمس حال القيام فإنه يهدم القيام ويقعد ويرجع بشكك الى ما بين الاثني والاربعة ويتم صلاته ويحتاط كما قدمنا .

الشك بين الثلاث والاربعة والخمس حال القيام فإنه يبطل القيام ويرجع بشكك الى الشك بين الاثني والثلاث والاربعة ويتم صلاته ويأتي بما قدمنا والاحوط في هذه الصور من الخامسة للثامنة اعادة الصلاة .

الشك بين الخمس والست حال القيام يبطل القيام ويرجع شكه الى ما بين الاربع والخمس ويتم ويسجد سجدة السهو مرتين مرة لزيادة القيام ومرة للشك بين الاربع والخمس .

أما الشك في عدد الركعات الثنائية مبطل لها أينما وقع وكل هذا الجبر والتعديل اذا وقع الشك في أمور الصلاة اما اذا كان في افعالها كتكبيرة الاحرام مثلا او القراءة مثلا يقرأ السورة وقد شك هل قرأ الفاتحة أم لا فلا يلتفت اليه عندما يتعداه ويدخل بغيره الا بعد اتمام الصلاة فلنا ان يأتي بالاجزاء المنسية كما مره .

النجاسات التي يعفى عنها في الصلاة

الدم الاقل من الدرهم سواء كان في البدن أو اللباس أو من غيره عدا الدماء الثلاثة النفاس والحيض والاستحاضة أو من نجس العين أو الميتة أو غير المأكول ما عدا الانسان والمناط سعة الدرهم لا وزنه .
دم الجروح والقروح والقيح والمنتجس الخارج معه والدواء الموضوع عليه وما اتصل به في المتعارف .

فالا تتم فيه الصلاة من الملابس كالقطنسوة و [المرزجين] والتسكة والجورب والنمل والحاتم والخلخال والشرارة والمعزوم ونحوها .

الاغسال الواجبة ستة

وهي ١ - غسل الجنابة : ووجوبه عند خروج المني باي
 كيفية ولو بمقدار راس الابرة وعند الجماع انزل وان لم يفرز
 في الدبر او القبل ولو بادخال الحشفة او مقدار من مقطوعها
 من غير فرق بين الواطي والموطوء .

٢ - غسل النفاس .

٣ - غسل الحيض .

٤ - غسل الاستحاضة .

٥ - غسل مس الميت .

٦ - غسل الميت .

وكيفية الاغسال اما ترتيبية او ارتماسية .

الترتيبية : هو غسل الراس والرقبة ثم غسل الطرف
 الايمن ثم الايسر على أن يدخل السرة والعمرة في غسل الطرفين .
 واما الارتماسية : هو ان يدخل بتمام بدنه تحت الماء في
 وقت واحد حتى لا يبقى به موضع شعرة واحدة لم يصلها
 الماء . ولا فرق بين اسماء هذه الاغسال باحد الكيفيتين الا بعد
 غسل الجنابة لا يحتاج الوضوء مالم يحدث بعده .

قضاء الصلاة

من لم يؤد فريضة الوقت حتى ذهب وقتها وجب عليه قضاء ما فات منه من الصلاة وجوباً كوجوب اداؤها على المصلين سواء العامد والناسي والجاهل والمجنون واستثنوا من هذا الحكم المغفم عليه والكافر بالاصل ثم اسلم . وما فات من الخائض والنفساء فلا تجب عليهم القضاء بعد اي عارض من هذه العوارض .

صلاة الاحتياط

يقف مستقبلاً القبلة واجداً لجميع الشرائط والمقدمات من الطهارة والوضوء ثم ينوي اصلي صلاة الاحتياط قربة لله تعالى ويكبر تكبيرة الاحرام ويقرأ الفاتحة بعد البسملة ثم يركع ويسجد السجدين ثم يتشهد كما مر هذا اذا كانت ركعة واحدة اما اذا كانت ركعتان فيقوم للركعة الثانية ويتشهد بعد اكمال السجدين .

صلاة الايات

تجب عند الخسوف والكسوف وتجب عند كل حادث سماوي او ارضي كما يجب المبادره اليها وادائها عند رؤية الحادث من خسوف او زلزلة او غيرها واذا تركها نسياناً او جهلاً ثم علم بنسيانها او جهلها وجب عليه القضاء وكيفيتها « ركعتان وفي كل ركعة خمسة ركوعات وذلك بين كل انحناء وانتصاب يقرأ الحمد والسوره ثم يركع فاذا قال سبحان ربي العظيم

وبحمده) اللهم صلى على محمد وآل محمد « أنتصب وقرأ الحمد
والسورة يهوى للسجود ثم يقوم ويفعل كما مر أمّا القنوت فيستحب
بعد كل ركعتين ويكتفي بقنوت واحد .

صلاة الاستيجار

يجب على كل مكلف ان يقضي بنفسه ما فاتته من صلاة
وان تعذر وجب عليه ان يوصي ولا يجوز القضاء عنه حال حياته
باستيجار او تبرع كما لا يجوز ائمال او ترك ما عليه من صلاة
نفسه وعلى الوالد الاكبر قضاء ما كان على ابيه وامه من صلاة
او دين كما يجوز ان يستاجر عنهما اذا لم يتمكن بنفسه
ولا تشترط العدالة بالاجير بل يكفي الوثوق بادائه على الوجه
الصحيح كما لا تعتبر المماثلة .

صلاة الطواف

وهي واجبة بعد طواف العمرة واقامتها في مقام ابراهيم (ع)
ولو تعذر لشدة الزحام وغيره فالاقرب الاقرب للمقام
ولا يمكن تركها او نسيانها فلو تركها او نسيها وجب عليه
قضاؤها او على وصيه وهي ركعتان كصلاة الصبح ويستحب ان
يقرا فيها بسورة التوحيد بعد الحمد في الأولى وسورة السجدة
بعد الحمد في الثانية فاذا فرغ حمد الله واثى عليه وصلى على
النبي صلى الله عليه ثم يقول اللهم ارحمني بطاعتك واطاعتي
الى رسلك اللهم جنبني ان اتعدى حدودك واجعلني ممن يحبك

ويحب رسواك ولا تجعله آجر العهد حتى الى حج بيتك ثم يسجد ويقول (لا اله الا الله حقاً حقاً سجدت لك يارباً تعبدأ ورقاً انت الأول قبل كل شيء وانت الآخر بعد كل شيء ها أنا بين يديك تحذ لنفسك من نفسي الرضا حتى ترضى واغفر لي ذنوبي فإنه لا يغفر الذنوب الا انت .

الاضحية

كما يستحب ان يذبح الإنسان في اليوم العاشر من ذي الحج وهو العيد ذبيحة قربة الى الله تعالى ويبقى الاستحباب الى اليوم الثاني عشر للموجودين في البلدان والى يوم الثالث عشر للموجودين في منى كما يختارها من الأبل او البقر او الغنم والافضل ان يراعي فيها ما يشترك بالهدى بان يكون اسنانها : الأبل ما اكل السن الخامسة ودخل في السادسة ومن البقر ما اكل السن الثانية ودخل في الثالثة والمعز كذلك لما الغنم ما اكل السبعة اشهر .

شروط الاضحية

وان تكون ضحيحة الخلقه تامة الاعضاء فلا تجزي العوراء ولا العرجاء ولا الكبيرة ولا المكسورة ولا المقطوعة الاذن ولا غير ذلك من الخصي او الهزل ولا الجماء التي لم يخلق لها قرن او الصماء التي لم يخلق لها اذن او البتراء التي ليس لها

ذنب ويستحب ان يقال عند الذبيح وجهت وجهي للذي فطر
السموات والارض حنيفاً مسلماً وما انا من المشركين ان صلاتي
ونسكبي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا
من المسلمين اللهم منك واليك باسم الله وبالله والله اكبر اللهم
تقبل مني كما تقبلت من ابراهيم خليلك وموسى كليمك ومحمد
حبيبك يا الله .

صلاة العيدين

وهي واجبة في زمن حضور الامام ومستحبة في زمان
الغيبة جماعة وفردى ولا يعتبر بها العدد ولا تباعد الصفيين
ولا غير ذلك من شرائط صلاة الجمعة وكيفية ركعتان يقرأ
في الأولى سورة الأعلى بعد الحمد وفي الثانية سورة الفاشية بعد
الحمد ويكبر في الأولى خمسة تكبيرات ويقنت عقب كل تكبيرة
وفي الثانية كذلك ويجزي من القنوتات قنوت واحد وان يدعو
بالدعاء المشهور اللهم اهل الكبرياء والعظمة واهل الجود
والجبروت واهل العفو والرحمة واهل التقوى والمغفرة اسالك
بحق هذا اليوم الذي جعلته للمسلمين عيداً ولمحمد صلواتك
عليه شرفاً ومؤيداً صلى على محمد وآل محمد كفضل ما صليت وباركت
على عبد من عبادك واغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين

والمسلمات الأحياء منهم والامرات اللهم اني اسالك من خير ما سالك عبادك المرسلين واتعوذ بك من شر ما استعاذ بك منه عبادك المرسلون
وقتها من طلوع الشمس الى الزوال ولا يسقط فضلها ويستحب الغسل قبلها

صلاة المسافر

كل مسافر يجب عليه ان يقصر في الرباعية فيصلي ركعتين الآيات ويترك التسيبحات والمسافة ٤٤ كيلو متر وهي ثمان فراسخ والفرسخ ثلاثة اميال والميل اربعة الاف ذراع بضراع اي انسان عادي اذ بلغها وجب التقصير والغاية من اسم التلغيق قطع هذه المسافة باي كيفية سافر الا اذا وصل وطه او نوى الإقامة عشرة ايام او بقي متردداً ثلاثين يوم في كل هذه الأمور يتم الصلاة .

صلاة اول الشهر

يستحب في اول يوم من كل شهر ان يصلي ركعتين يقرأ في الأولى بعد الحمد سورة التوحيد ثلاثين مرة وفي الثانية بعد الحمد سورة القدر ثلاثين مرة ثم يتصدق بما تيسر يشاءه بذلك سلامته طول الشهر كما يستحب بعد الصلاة ان يقرأ :

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقْرَمَهَا وَمَسْتَوْدَعَهَا كَلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَإِنْ يَمْسُكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَ لِفَضْلِهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) « سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ الْعُسْرِ يُسْرًا مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَافْوُضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ رَبِّي أَنِّي لَمَّا أَنْزَلْتَ إِلَىٰ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ رَبِّي لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ .

صلاة النذر

وهي تجب بعد كل نذر نذره الله تعالى أن يصلي الصلاة الغلانية فيجب الأداء بها والمبادرة لها بعد حصول الشيء الذي عينه في النذر وكذلك اليمين .

صلاة الغفيلة

وهي ركعتان بعد صلاة المغرب وقبل صلاة العشاء يقرأ في الركعة الأولى بعد الحمد « وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا أَنْظَنَ إِنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ إِنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ

تنجي المؤمنين) وفي الثانية بعد الحمد وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقه الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين ثم يقنت ويقول اللهم انت ولي نعمتي والقادر على طلبتي وتعلم حاجتي اسالك بمفاتيح الغيب التي لا يعلمها الا انت الا ما هيأتها وقضيتها برحمتك يا ارحم الراحمين .

كيفية الصلاة على الميت

خمس تكبيرات فيقول بعد التكبيرة اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله ارسله بالحق بشيراً ونذيراً بين يدي الساعة وبعد التكبيرة الثانية اللهم صلى على محمد وآل محمد وأرحم محمد وآل محمد كما فضل ما صليت وترحمت وباركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد وصلي على جميع الأنبياء والمرسلين والشهداء والصدّيقين وجميع عبادك الصالحين وبعد التكبيرة الثالثة اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات تابع اللهم بيننا وبينهم بالخيرات انك مجيب الدعوات انك على كل شيء قدير اللهم هذا المسجى قد امانا عبدك وابن عبدك وابن أمتك أنزل بك وانت خير المنزّلين اللهم انا لا نعلم منه الا خيراً وانت

اعلم به منا اللهم ان كان محسنا فزد في أحسانه وان كان مسيئاً فتجاوز عنه وأغفر من سيئاته اللهم اجمله في اعلى علميين واخلف على اماله في الغابرين وارحمه برحمتك يا ارحم الراحمين .
 يكبر ويتم الصلاة (ولا بد من رعاية تذكير الضمائر وتأنيسها بالنسبة الى الميت وتختص هذه الكيفية اذا كان مؤمناً بالغا وفي الصلاة على اطفال المؤمنين يقول بعد التكبيرة الرابعة اللهم اجمله لا يويه ولنا سلفا وفرطاً واجراً .

صلاة ليلتة المدفن المعروفة بالوحشة

هي ركعتان يقرأ في الأولى بعد الحمد آية الكرسي وفي الثانية بعد الحمد سورة القدر عشر مرات وبعد السلام يقول اللهم صلى على محمد وآل محمد وابعث ثوابها الى قبر فلان ابن فلان [ويسمى الميت] .

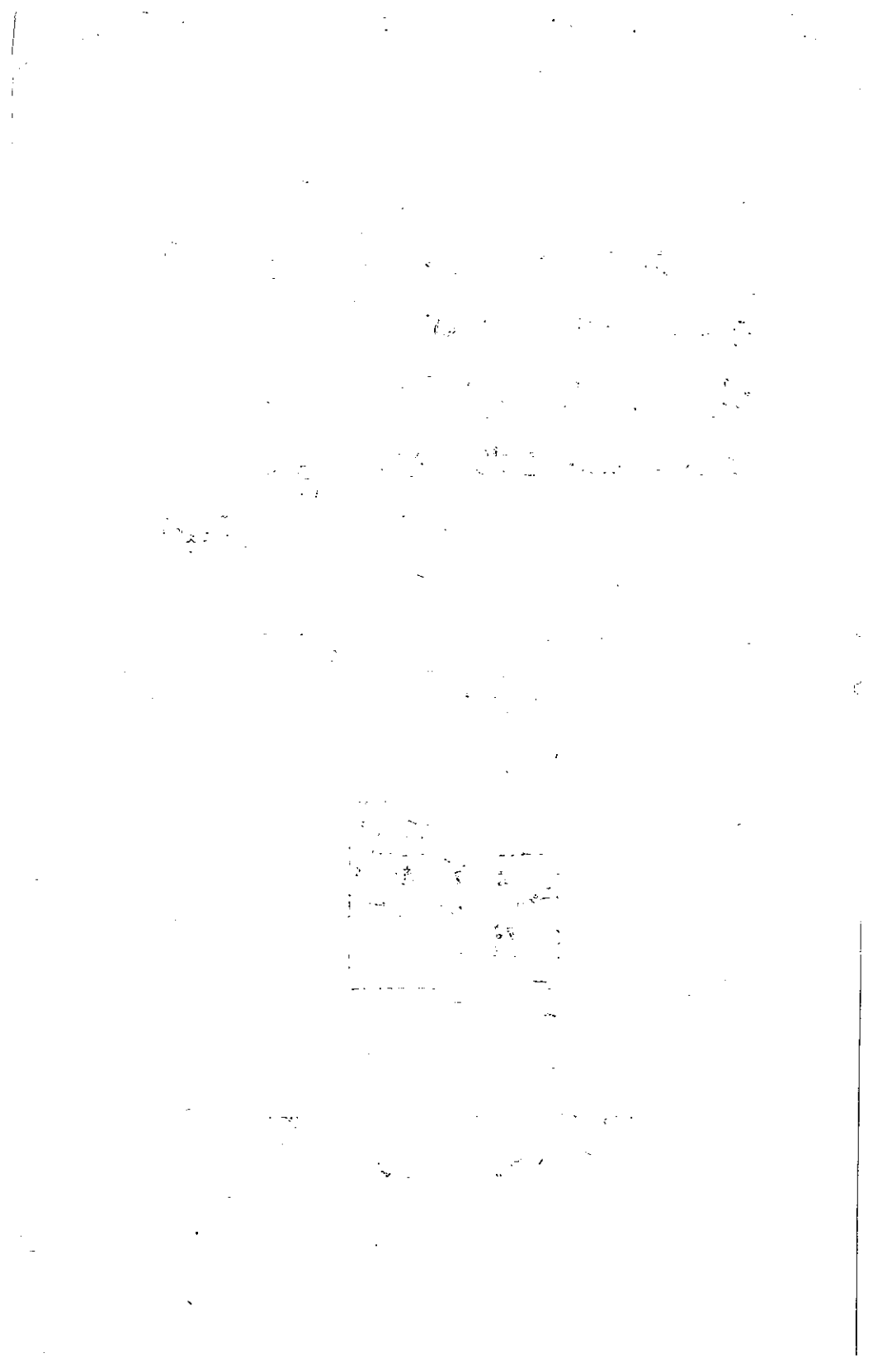
« » « »

« » « »

« » « »

« » « »

« » « » « »



ان هذا الكتاب يغنيك عن جميع
الكتب التي طبعت في الصلاة ولقد التمسيت
من صاحبه ساحة العلامة الشيخ حسين
الفيلي باصرار مستمر ان يفرد لنا من تقاريره
ابواب تعليم الصلاة فكانت هذه المجموعة
القيمة .

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد ٧١٤
لسنة ١٩٧٢ .



مطبعة الغري الحديثة - النجف

هاتف ٢٦٨٢